العدد ٢٨٥ — ﴿ وامرهم شورى بينهم ـ قرآن كريم ﴾ — السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصرى
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١١ ربيع اول سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٦ أغسطس سنة ١٩٣٠

وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري !

درة اندلسية ودمعة ارسلانية لعطوفة امير البيان

لك الله ان شئت الصبوح فبكر   بكأس دهاق من حيا التذكر
وغن على ذكرى الليالي التي خلت   قصائد ان تنشد على الميت ينشر
فقد تعذب الذكرى ولو لفجيعة   ويشفى أوار الصدر فرط التحسر
ولولا المراثي والمآقي وراءها   لافني الورى حر الاسى المتسعر
تقمصت لبانات الرجال من الجوى   بتذكار ماض او اثارة مضمر
لعمرك لايرجى لنشأة مقبل   ومستقبل من لم يفكر بمدبر
وما هـذه الدنيا سوى متقدم   يكور تجديداً على متأخر
أدرها ترد الرشد في عقل ذاهب   وتذهب بعقل الراشد المتبصر
وتحيي لنا عهداً يصوب عهاده   منازل قلب من هوى الذكر مقفر
وكائنة لم يعرف الدهر أختها   ولا حدثت عن مثلها كتب مخبر
يكاد الذي يقرا غريب حديثها   يظن خيالا او احاديث مفتر

* * *

يقولون كانت أمة عربية   باندلس سادت بها جم اعصر
وقد عمرت اقطار اندلس بهم   فكم بلد فخم ومصر ممصر
وكم اربع خضر وحرث مطبق   وفاكهة رغد وزهر منور
وكم قائد قرم وجند مدرب   وكم سائس فحل وآس مدبر
وكم بطل ان ثار نقع رأيته   يبيع باسواق المنايا ويشتري
وما شئت من علم ورأى وحكمة   ودرس وتحقيق وقول محرر
الى شمم جم ومجد مؤثل   وفي عزة قعسا ووفر موفر
نعم كان فيها من نزار ويعرب   جموع تخيل الارض في يوم محشر
فراحت كأن لم تغن بالامس وانقضى   لهم كل ركز غير ذكر معطر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا   انيس ولم يسمر هناك ويسهر
كأن لم تكن في ارض اندلس لنا   جحافل ان تحمل على الدهر يذعر
فماذا الذى اخنى عليها ودا التي   [illegible]
اذا أعمل المرء البصيرة لم يجد   لها علة غير الخلاف المتبر
خلافات هـذا بين قيس ويعرب   مقيم وهذا بين عرب وبربر
ولا شر يحكى شر حرب اذا التقت   صناديد قيس مع غطاريف حمير

* * *

لعمرك لولا الخلف لم يك مشرق   ولا مغرب يعصي عليهم ويجتري
لقد عصفت في شقة الغرب ريحهم   فسادت ولكن لم تكن ريح صرصر
فقد اثلوا في ارضها مدنية   ترى الخصم في عليائها ليس يمتري
وسووا جميع العالمين بعدلهم   ومن يتمسك بالسوية يعمر
ولا عارضوا في دينه غير مسلم   ولا عاملوا أهل الكتاب بمنكر
ولا نصبوا ديوان تفتيشهم على   عقائد اقوام يجوس ويفتري
ولا احرقوا بالنار من قيل انه   على صلة مع دينه بالتستر
بذلك هاتيك الممالك اصبحت   منالا قويا للعلى والتحضر
وقد صار نهر الرون ثغر بلادهم   وكم صبغوه في الجهاد باحمر
وشكوا لوائم في ذرى قرقشنة   وسلوا على نربونة كل ابتر
ودانت لهم صيد الجلالقة الالى   بلى منهم الرومان كل غضنفر
ولم يقف البسكنس في وجه زحفهم   ولا اوطأوا الجرمان ثغرة معور
وان يك لاقى الغافقي حمامه   وعصى في يوم البلاط المقدر
فقد لبثت من بعد ذاك جيوشهم   تعرض دهراً للفرنج وتنبري
يقول الالى قد شاهدوا غزواتهم   هم العرب فوق الخيل ام جن عبقر
وصقر قريش حين جاء مشرداً   فأنشب فيهم أي ظفر مظفر
وشاد بهاتيك القواصي امارة   لها اجفل المنصور والد جعفر
وخلف املاكاً ثموا وخلائفا   اسود عرين منهم كل غضنفر
كفى بالامام الناصر الفذ عاهلا   كسى امة الاسلام حلة مفخر
تقبل املاك الفرنجة كفه   ويقصد عالي بابه وفد قيصر
غداة تجلى للخلافة رونق   به ظهر الاسلام اروع مظهر
واضحت بها الزهرا تميد جموعها   فيالك من يوم اغر مشهر
تلعثم فيه كل رب فصاحة   فعيوا سوى قاضي الجماعة منذر
ولا تهمل المستنصر الحكم الذي   تلاه ومن يستنصر الله ينصر
غدت قبة الاسلام قرطبة العلى   وسارقت الزوراء لحظة ازور
وبارى بني العباس فيها امية   وجروا على بغداد ذيل التبختر
وكان بها العمران يزخر مثلما   تلاطم امواج الخضم المهدر

* * *

ولما رأيت المسجد الجامع الذي   بقرطبة من فوق فوق التصور
عضضت على كفي بكل نواجذي   وقلت لعيني اليوم دورك فاهمري
هو الجامع الطامي العباب بوقته   تحاكي به عمارة لج ابحر
ظللت به بين الاساطين سائحاً   بفكري حتى غاب عني محضري
تخيلته والذكر يعلى خلاله   تنظير دوي النحل من كل مصدر
تأمل خليلي كم هنا من مهلل   الى ربه صلى وكم من مكبر
وكم أزهرت فيه الوف مصابح   وكم اوقدت ارطال عود وعنبر
وكم قارىء بالسبع في وسط حلقة   وكم خاطب بالسجع من فوق منبر
وكم عالم يلقي على الجمع درسه   وكم واعظ يجري مدامع محجر
وكم ملك ضخم وكم من خليفة   هنا كان يجثو عن جبين معفر
تسد فجاج المغربين جيوشه   ويبدو هنا في ثوب اشعث اغبر

خليلي تأمل كالعرائس تنجلي   اساطين قـد تحمى بالف واكثر
اساطين من صم الجماد موائل   يذوب لها قلب الخئيف المفكر
تراها صفوفا قائمات كأنها   حدائق نصت من جماد مشجر
من العمد الاسنى فكل يتيمة   لها نسب من مقطع متخير
اجادت تحريها قروم أمية   معادن شتى من فلز ومرمر
نبت دونها زرق النؤوس واصبحت   لدى الفرى تهزا بالحديد المعصفر
ولكن لفضل الفن القت قيادها   فصالت بها الصناع صولة عنتر
فبينا هى الصم الصلاد اذ انثنت   مقاطع جبن او قوالب سكر
عرائس للتخريم فوق رؤوسها   اكاليل در في قلائد جوهر
ووجه الى المحراب طرفك ينسرح   من الصخر في مثل الطراز المحبر
وحدق بهاتيك النقوش وزهوها   كأن فاتها صناعها منذ اشهر
وبالقبة العلياء يبدو شعاعها   بألمع من زهر النجوم وازهر
لو ان الثريا في سماها تعرضت   لظلت تحدى للثريا وتزدري
اقول لخصم يبخس العرب حقهم   اجاحد نور الشمس دونك فانظر
ويا سائحاً يبغي مآثر قومه   وينشدها في كل سهل وموعر
تطوف فلا تلقاك غير بدائع   يميل لديها كل عطف مخصر
نطلع فلا تلقاك غير روائع   لها الليث يرنو عن لواحظ جؤذر
خليلي فما خص السرادق نائيا   وهـذا برأس الطود حصن المدور
وهذه رسوم للمنيف ومؤنس   وقصر السرور الدارس المتبعثر
وكان هنا قصر الدمشق وانه   يطاول عليا بعلبك وتدمر
وزاهرة المنصور لاشك جنة   تمد من الوادي الكبير بكوثر
وسائل عن المنصور نجل ابن عامر   يجاوبك عنه كل قوس موتر
غزا في العدى ستاً وخمسين غزوة   وآض بها طرأ بنصر مؤزر
خليلي وعرج بالبهور فانه   تقطع عن امثاله كل ابهر
وهـذي التي كانت تسمى شقندة   وتدخل في التخطيط ضمن المسور
وفيها جرى ذاك العراك الذى جرى   وروى ثراها بالدم المتفجر
وقائع قيس واليماني وكلها   مصائب ان تذكر لنا تتفطر
وزر ضفة الوادى الكبير وسح بها   وعرج على الجسر الطويل المقنطر
قصور نبا عنها قصور مشيد   وعلياء لم تعلم مشيد مقصر
وأقنية تحكي الجنان نضارة   وأقنية تجري على كل اخضر
وشم حصون لاتعـد ودونها   مقاصف ان تذكر تهز وتسكر
على همم دلت لهم وقرائح   ويعرف بالآثار قدر المؤثر
فاخنى على تلك المحاسن كلها   غرامهم بالانقسام المشطر

* * *

محا الخلف من اوضاعهم كل نافع   وصوح من اعمالهم كل مثمر
ولم يستفيدوا من تقاطع بينهم   سوى عيش ذل تحت نقمة موتر
فكل الذى قد شيدوه بحزمهم   اضاعوه حقاً بالشقاق المدمر
ولم يبق في هذى الديار لنا سوى   ممالك فكر من حروف واسطر
ممالك لاتقوى عليها كتائب   ولا سالب تاريخها زحف عسكر
اذا حضرت آثار قومي وان خلوا   فاني منها في قبيل ومعشر
واشعر اني في بلادى كأنما   تخاطبني الارواح من كل مقبر
واني ارى بالعين مالم اكن ارى   حقيقته في وصف طرس ومزبر
لعل الذى قد كان منه بوارنا   يعود علينا خير وعظ ومزجر

قرطبة ١٣ يوليو   شكيب ارسلان

الطليان ونكبتهم

كنا في الاسبوع الماضى نتصفح مجلة مصورة فوقع بصرنا على صورة لقرية صحراوية كتب تحتها انها قرية من الخشب اقامتها وزارة الطيران الايطالية لتمرين الطيارات على قذفها بالقنابل لتضبط مسألة تدمير القرى ...

وقد رأينا بجوار تلك الصورة نفس القرية في اثناء قذف القنابل عليها وانهيار الدور واحتراق الحارات

اين هي القرى التي سيدمرها الطليان بطياراتهم؟ افي اوربا؟ كلا! بل هي في بلاد العرب! بدليل ان القرية التي اقاموها جعلت عربية في الصحراء بين النخيل والمسجد في وسطها يحترق ومنارته تنهار

... اذن فالتمرين ليس القصد منه التمرين بحد ذاته، ولكن القصد منه التمرين على تدمير القرى العربية فقط !

ولكن بعد يومين جاءت انباء البرق من ايطاليا باخبار زلازل اجتاحت اهم الاقاليم الايطالية العامرة المنتجة فدمرتها وقد بلغت الخسائر مئات من ملايين الليرات ونحو ١٠ آلاف بين قتيل وجريح . فلم يسعنا إلا ان نقول : ان لله جنودا من عسل !

نحن لا نشمت بما حل بالمنكوبين المساكين الابرياء، فليس في الموت ولا في حلول قضاء الله شماتة . ولكننا لا نكتم القارىء ان شعورنا نحوهم لم يكن مثل شعورنا نحو اليابان لما دهتها الزلازل اخيراً، وبالقلم العريض ان حزننا على اليابانيين كان اكبر لانهم لم يحتلوا بلاداً عربية ولم يدمروها ولم يشتغلوا ٢٠ سنة في تقتيل اهلها ولم يبنوا القرى العربية ليتمرنوا على اتقان تخريبها ويكون ماحل بطرابلس وبنغازى من الطليان الذين نرجو ان يذكروا ان عين الله لاتغفل عن البطش بالذين يفتكون بعباده الضعفاء، فليت الدول الاستعمارية تذكر ولو احياناً ان عين الله لاتنام

شكر مجاهد

كلفنا حضرة الفاضل الدكتور امين بك رويحه ان نشكر فرع حزب سورية الجديدة المسمى باسمه في بوليفيا على قيامه بالتبرع للمجاهدين الذين في الصحراء

هنيئا لانقرة ...

افادت برقيات الرومللي ان عاصفة شديدة هبت على مدينة ادرنة فدمرت جميع مآذن المساجد .

فنحن ننشر هذا الخبر لتعزية المسلمين وتهنئة حكومة انقرة !

سفر صاحب الشورى

الى لبنان

اشار علي الطبيب منذ عامين بالانقطاع عن العمل لمدة شهر و إلا خسرت الصحة فكنت اماطل نفسي واعللها مسوفاً الى ان وجدت ان الضرورة تقضي بعدم التهاون فبادرت الى السفر، ولا يصدر هذا العدد من الشورى إلا وانا في جبل لبنان في احدى القرى النائية حيث لاضجة تزعج ولا جرائد تقلق !

فارجو من قرائي واصدقائي الاستمرار على مراسلة الشورى ومعاملتها في غيابي كما لو كنت في القاهرة . فاني سأكون على اتصال بها بالبرق وبالبريد دائما

محمد علي الطاهر

ويل للظالمين !

تحت هذا العنوان قرأنا في جريدة الدنيا المصورة الخبر الآتي على لسان الصحافي الرحالة الدنماركي كنود هلمبوا الذي زار القاهرة اخيراً قالت :

وبينما كان الصحفي السائح في بنغازي واذا به أمام مشهد من مشاهد الألم والاسى . . . ذلك أنه طلع على عشرين «عربيا» قد كبلت أيديهم بالأصفاد . وقادهم أحد ضباط الجيش الطلياني أمامه كما يقود الجزار أنعامه !

متابعة أولئك التعساء ... وكم كان عجبه حين استوقفهم الضابط فى «ميدان» أقيمت فى وسطه «المشنقة» وكم كانت دهشته حين علم بأن أولئك القوم مقضى عليهم بالاعدام

لقد اصطفوا صفا واحداً . . ولقد أخذ الضابط يقرأ عليهم الحكم . . ويطلب منهم أن يفصحوا عن مشيئتهم فى ساعتهم الاخيرة . . فطلب كل منهم ماتوق نفسه اليه . . ولكن واحداً منهم قد وقف بطالبه عند قوله :

نسألونني ماذا أريد ؟ أريد ألا أشنق حتى أخدم وطني . . » فصفق له الجمهور . ونفذفيه الحكم بين سخرية الجند وشهيق الجماهير بينما كان يردد بملء صوته : «ويل للظالمين ..»

إذن لقد كان أولئك القوم من طبقة الثائرين على إيطاليا . . .

خطاب للسيد قدور !

« لياج ـ تلا السيد قدور بن غبريط رئيس جمعية احباس البقاع الاسلامية المقدسة على مؤتمر المودات الفرنسية المجتمع بمدينة لياج من اعمال بلجيكا تقريراً مهما في موضوع علائق فرنسا مع الاسلام قال فيه انه يتكلم بلسان المسلمين وانه مغتبط باقامة شاهد على احترام فرنسا وصداقتها للاسلام ثم حقق ان فرنسا لم تتجاوز الحد في استثمار فوز اسلحتها بالجزائر والمغرب بل اهتمت باجابة رغائب السكان والمحافظة على اداراتهم مع اصلاحها »

(الشورى — هذا مانشرته الزهرة التونسية وقبل ان تواصل الكلام على خطاب قدور بن غبريت نود ان نسأله : مادخله ودخل عمامته المزورة التي تشبه برميل البيرة في مسألة المودات والازياء ؟ ولماذا حضر ذلك المؤتمر النسائي الخليع ؟

انا نرثي للعالم الاسلامي الذي نكب هو والجزائر والمغرب بهذا الشيخ الكذاب الذي يدعي الكلام باسم الاسلام مع انه بريء من كل صلة بالاسلام الذي يعد وجوده في الدنيا مصيبة لا مصيبة بعدها)

لا تحرمونا ...

استحسن احد الادباء الظرفاء ردنا على الوفد السوري في مسألة ترك اولاد لطف الله وشهبندرهم ثم قال :

« لو كان في ترك الجماعة فائدة لرجوناكم تركهم ولكن الفائدة في ان يترك لطف الله وجماعته التعرض للمسألة السورية التي لاتعنيهم إلا بقدر ما يمس ذلك امارتهم الدعية، فهم ان لم يضروها بالقول اضروها بالفعل فلا لطف الله ينفك عن هوس الامارة ولا دكتورهم يترك «الدنانير» من اجل الزعامة

وهناك خسارة اخرى في تركهم وهي المتعلقة بالقسم الفكاهي ، فكيف يجوز لكم ان تحرموا القراء مطالعة نكات اولاد لطف الله اليومية، فلا المستطرف ، ولا العقد الفريد ، ولا الكشكول ، ولا كتاب نوادر الخفي الذى طبع جديداً فيها من النوادر والنكات والفكاهات شيء مما في حركات اولاد لطف الله

ما اقسى قلوب الذين يريدون حرماننا نحن قراء الشورى من هذه المستملحات والحوامض التي يعز نظيرها على مأدب الادب . نرجو عدم المؤاخذة . . .

ونكات الماضين التى فى الكتب مضت وذهبت . واما نكات «امراء سراى الجزيرة» فهي يومية مستمرة متعددة متواصلة لا تخلو ساعة من شيء منها

والنكات الماضية . من يعلم . فقد تكون مخترعة او قد يكون مبالغاً فيها . واما نكات «الامراء» لطف الله فهي كلها حقيقية واقعية متواترة محسوسة ملموسة . وليس في الرومان ولا في اصناف القصص ولا في الف ليلة وليلة ما يشبهها في الاضحاك والتسلية وادخال السرور على القلب

فما اجدر الشرقيين الكثيرة همومهم ، العظيمة خطوبهم ، بقراءة نوادر وملح تسري عن قلوبهم . وهاهم «اصحاب السمو» يقدمونها شتم ام ابيتم . وتكاد تكون كل حركاتهم وسكناتهم منها . ومزيتها ان الانسان الذى يسمعها مطمئن على صحتها

فالحاح الذين يلحون لا سيما رجال الوفد السوري في ان تحرموا القراء الاستمتاع بما هو نزهة المجالس وجلاء لصدأ الخواطر ودواء للهموم التي تفعل فعل البوانر هو في غير محله » اه

(. . .)

هدم قبب الاولياء

بلغني ان الامام يحيى يريد ان يهدم قبب الاولياء في اليمن . فان صح هذا فهل هو خير ام شر ؟

عدن   اليماني

(الشورى — الذى سمعناه ان الامام هدم قبة بيت الفقيه الاثرية الموجودة منذ الف سنة فالظاهر ان قباب الاولياء سوف يبقيها الامام اذا كانت مما ينفعه سياسياً)

يافرحتاه وياخوفاه

كتب الينا احد العدنيين يقول لمدير المعارف السابق عطا حسين الذي رحل الف مع السلامة ولا رده الله !

ثم قال ان الحكومة سلمت المعارف الى السيد محمد اسماعيل ليفتها يأتي اخذ الباتيان من الهند ، وقد استنجد الكاتب همة نائب حاكم عدن ورجاه ان يحول دون مجيء ذلك الباتياني !

ماذا في الخليج ؟

عجائب وغرائب

قرأنا في جريدة الفلق التي تصدر في زنجبار الخبر الآتي :

« أفادت الكتب العمانية ان بلاد (خصب) التي جاهرت سابقا بعصيانها على عظمة سلطان مسقط قد اذعنت له بالطاعة بعد ماضربها الطراد الانكليزي غير مرة وقد قبض على اميرالبلاد وارسل به الى مسقط وهناك حكم عليه عظمة السلطان بالحبس .... في كوت (قلعة) مسقط جزاء له على عصيانه »

* * *

هذا ماقرأناه . ومن غريب الصدف ان البريد حمل الينا من نفس مسقط الرسالة التالية وهي :

« خصب بلدة بساحل عمان من مقاطعة رؤوس الجبال الواقعة في الشمال الشرقي كانت من زمن سابق قد اخذت الحماية من حكومة مسقط العربية حينذاك لتأمن غوائل جاراتها وقد خول ذلك هذه ان تمين لها والياقبها بشرط ان يرتضيه امير البلدة الحقيقي وان لا يتعرض لشؤنه الداخلية مطلقا ، ومضت عشرات السنين وامراء خصب لا يزالون يؤمنون بسيادة مسقط والولاء التام لها خلفا بعد سلف ولم يتأخروا حتى عن انجادها ابان الثورات العمانية . وكان حكام مسقط يعرفون لهم ذلك فيكافئونهم بالانعام والاكرام ويباشرونهم بكل وسائل التودد غير ان ذلك لم يبق شيء منه الآن ببركة الانكليز ا حلفاء مسقط كما يقول اهل مسقط ا وسيدتها في الحقيقة . ومنذ سنتين والانكليز يحاولون امير خصب مخاتلة كأن لم تكفهم سيطرتهم على العاصمة فلم تجدهم نفعا لانه لم يبق احد في هذه الدنيا لا يعرف نوايا الانكليز ودسائسهم الاستعمارية وماذا تجر من البلاء وخصوصا على هذا الخليج .. فهذا الاميراليقظ لم يدخر وسعا في التملص منهم على كثرة ترددهم عليه ولما لم تقدم الحيل خلقها مشكلة بينه وبين حكومة مسقط وذلك انهم طلبوا اليه في اواخر شعبان الماضي ان يسمح لهم بوضع علامة على احد جبال خصب الشاهقة ليهتدوا بها الى اخذ مقاييس بحرية جديدة لطريق البواخر الهندية التجارية على مايزعمون . فرفض الامير ذلك بتاتا لعلمه بما وراء الاكمة فالحوا والحفوا واستعانوا بأقلية من الاهالي استمالوهم بالمواعيد الخلابة كل هذا وهو لا يزداد الا نفوراً ثم تحصلوا بذلك على شبه اذن من حكومة مسقط وهنا لم يسع الامير الا ان ينفض سيادة مسقط التي جرت عليه هذا البلاء ويعتمد على نفسه وجماعته المخلصين . فاستعد للدفاع نهائيا اما الانكليز فراحوا واتوا بأحد افراد العائلة المالكة بمسقط ليفعلوا فعلتهم باسم حكومتها فاطلقوا النيران على البلدة والحقوا الاضرار بالابرياء من صيادي السمك حتى في علالات الصيد فصاح هؤلاء وارتفع صراخهم فقال لهم الانكليز لا أمان لكم عندنا او تخذلوا اميركم وتتبرأوا منه . فاجابهم البعض مكرها واظهروا الجفاء لأميرهم والمتاوأة له حتى ذاق منهم الامرين . فلما ضاق السبيل بالامير كتب الى امير دبي ان يتوسط في المسألة فتردد هذا الى ان اوعز اليه الانكليز بواسطة وكيلهم فذهب الى خصب وقابل اميرها ثم صعد معه الى البارجة ليصلح بينه وبين حكومته فكأنما سلمه بدون قيد ولا شرط ! وقد اخذ المسكين توّاً الى مسقط حيث اودع السجن واقاموا بدله احد اعدائهم ثم راح الانكليز يتبجحون بانهم لم يعملوا شيئا إلا عوض من حكومة مسقط وان الاهالي يشكون من ظلم الامير واستبداده ! فهل لنا ان نسألهم : من الذي خلق الشر بينه وبين متبوعه ؟

وقد شاع قبل ايام خبر موت الامير في سجنه ووالله لقد شهدنا افراد من اهالي خصب هنا يبكون اميرهم بدموع ويبثون آلامهم من سلطان مسقط والحكومة الانكليزية . غير ان خبر وفاته ليس بصحيح فياليت الانكليز يرجعون الى صوابهم ويصلحون المسألة بالتوسط لدى حكومة مسقط في ارجاعه الى بلده حفظا لسمعتهم التي بدأت تتلاشى من الخليج » اه

أخبار المغرب

لمراسل « الشورى » في الجزائر

خطأ في تلغراف

نشرت الشورى في عددها الصادر يوم ٨ ذي الحجة ١٣٤٨ نص التلغراف الذي ورد على الوالي العام للجزائر من جدة مرسلا من حجاج الجزائر ومراكش ، يستكثرون فيه خير الوالي العام و يعترفون بجميله ، و يؤكدون فيه « لفرنسا الحامية اخلاصهم الراسخ ، وولاءهم المتين ! .. »

ونشرت الشورى اسماء الذين ارقوه هكذا: « الشيخ بن اليونة والقائد عبدالعربي وآخرون » نيابة عن أولئك الحجاج .

وتصحيح الامضاء هكذا : « الشيخ بن عليوة ... » كما نشرته الجرائد الفرنسوية في الجزائر وتونس ومراكش . وهو نفس الشيخ سي احمد بن عليوة « الافرانكوفيل » الذي كنا نقلنا عن حرفته الصوفية كلمة خادم بها الاستعمار ، فزعم اننا كذبنا عليه ، وزعم بلسان اعوانه انه خادم العروبة والاسلام في الجزائر وتونس ومراكش ! ولكن الحمد لله الذي فضح السارق وفي يده السرقة

الفتح والشورى

قضى الامر ، ونفذ بكل تدقيق ذلك القرار الوزيري الذي يمنع « الفتح » والشورى من الدخول الى الجزائر ، وفتشت رجال البوليس باعة الجرائد في جميع بلاد الجزائر . وهم قليلون جداً في القطر الجزائري ، لان بيع الصحف العربية ونشرها بين الناس لا يزالان في نظر حكومة الجزائر كبيع السلاح والبارود وغيرها من الممنوعات والمحرمات ! وهجم البوليس على بعض منازل الذين « اتهمتهم » الحكومة بقراءة الصحف العربية ولاسيما المصرية منها . كل ذلك تفتيشاً عن « الفتح » والشورى ! ولحسن الحظ لم تعثر الحكومة إلا على نسخ قديمة من « الفتح » !!

مراقبة ظالمة

بلغنا — والعهدة على الناقل — ان محافظة قسنطينة تعتدي وتحجز من ادارة البريد في بعض الاحيان جميع الصحف والمجلات التي ترد على مجلة الشهاب على وجه المبادلة . اذا كانت هذه الصحف والمجلات عربية من مصر أوغيرها من بلاد الشرق . ثم تحرقها أكواماً كواماً . ونحن لم نتثبت من هذا الخبر . فان كان حقاً — والمظنون انه هو الواقع — فهو غاية الظلم والعدوان ، وانتهاك حرمة القانون . ولكن لا قانون للاستعمار الذي هو نفسه اصل البغي والظلم .

شكر ولعنة

هنا في صحيفة الشورى الحرة المجاهدة لنصرة المظلومين ، ولمقاومة الظالمين ، يحق لنا ان نشكر جريدة « لوبارلما نتير » وجريدة « لانوفيل اورور » البار يسيتين الاسبوعيتين (واخواتها) على الحملات الانسانية الصادقة التي حملتاها على « عيد الاحتلال » وعلى التنديد الحق بالفظائع التي ارتكبها الاستعمار في الجزائر مدة قرن كامل ، وبالاحتفال بهذا « العيد » وهو عيد الظلم القسوة والتخريب .

ونشكر الشعب الجزائري الذي لم يشارك في « عيد الاحتلال » وأقام مأتماً في كل موضع ، وعقد مناحة في كل بلد من بلاد الجزائر . وان زعموا انه قد فرح !..

وهنا يحق لنا أن نلعن الخائنين من اشياخ الطرق الصوفية ومن القواد (العمد) الذين فرحوا باستعبادهم واذلالهم في « عيد الاحتلال » ، وأدبوا لأسيادهم وقاهريهم مآدب فيها « الكسكسي » وفيها « الويسكي » وتكلموا كذبا باسم الجزائر ، وزعموا انهم ألسنة هؤلاء المسلمين المنكوبين بالاستعمار ، وبالخونة الارذال الذين يسمون بغير حق كبراء الجزائر واعيانها فيمصمصوا كالكلاب ما شاءوا ان يمصمصوا بدون ان ينالوا شيئاً . وفي الحق انهم اقطاء وحثالة الناس قد جعلتهم فرنسا في الجزائر « أعياناً » و « عمداً » و « أشياخ طرق صوفية » ورجال « افتاء » و « أئمة » في المساجد ، بعدما محقت صناديد الجزائر ، وابطالها الاحرار ، وابناءها الابرار . ولعن الله كل منافق مهان .

عيد الاحتلال يخيب

قلنا في كلمة سابقة ان عيد الاحتلال في الجزائر موشك على الخيبة والفشل . وقلنا ان هذا العيد لا يقع أصلا ، او انه يقع « عاديا » لا أهمية له . وقد وقع ، ولكنه لا أهمية له وليس فيه شيء غير عادي . فكل ما كان ان رئيس الجمهورية زار الجزائر في هذا الاسبوع ومر ببعض المدن الجزائرية . ثم رجع الى فرنسا . وافد كان الناس كلهم عربا وأجانب مشمئزين من هذا العيد ، وكارهين له . فلم يحتفل به احد إلا الذين اجبرتهم الحكومة على الاحتفال بالعيد

وقد اجبرت الحكومة « جوقة طرب » اهلية على ان تعزف بضع ليال في معرض عيد الاحتلال بوهران . واجبرت كذلك عدة مومسات اهليات بان يرقصن في تلك الليالي ! وكان هذا الجبر والاكراه في صورة الاختيار ، فاضطر بعض المسلمين الافاضل الى ان يردع مدير « الجوقة » عن العزف في « احتفالات » هي بالنسبة لنا مآتم ومناحات .

وفي الحق ان هذا العيد قد كان مأتما على الاهالي ، ولكنه — لفشله واخفاقه — كان مسخرة مؤلمة شائنة للفرنسيين

(الشورى — نرجو من حضرة المراسل وهو ان يكتب رسائله بخط حروف المطابع التي يقرأها سهولة ، لان رسائله الينا تتأخر في النشر كثيراً بسبب اضطرارنا الى تكليف من يعرف الخط المغربي لينسخها عنه من جديد)

جرائدنا وهاضمو حقوقها

يذكر القراء ما كتبناه في أحد الاعداد السابقة من الشورى جوابا على طلب بعض الاصدقاء أن نجعلها « يومية » وقد أوضحنا في كلمتنا تلك ما نعانيه من هاضمي حقوق الجريدة وآكليها .

وقد تفضل صاحب السعادة الامير أمين بك أرسلان بنقل كلمتنا الى مجلته « الاستقلال » الغراء ، وعلق عليها تعليقاً ضافياً جاء فيه :

« لقد حلت بنا الدهشة عندما علمنا أنه يوجد مشتركون فيها من امراء وتجار واعيان يحجمون عن دفع بدل اشتراكها ويقدمون على هضم حقوقها والسعي لاماتتها ، الامر الذي اوضح لنا بكل جلاء اننا نحن ابناء الشرق لا نزال نغط في تاخرنا وانحطاطنا ونجهل تمام الجهل واجباتنا نحو جرائدنا ومناصرة ما يستحق المناصرة ومقاطعة ما لا يستحقها وذلك لان جل القراء لا يعرف ان يميز بين الغث والسمين ، بين الجريدة المخلصة والجريدة النفعية المدلسة ، هذا فضلا عن موت الشعور الادبي في السواد الاعظم من قراء الصحف ، لان الاكثرين يهضمون حقوق الجرائد بكل ضمير مرتاح دون ان يقرعهم وجدانهم ، ولا نغالي اذا قلنا انه يوجد بينهم من التجار والمثرين ذوو اخلاق حسنة وصفات جيدة لا يجيزون لنفوسهم اكل بارة واحدة بغير الطرق المشروعة ومع هذا فانهم يسمحون لضمائرهم ان تهضم حقوق الصحف ولا يدفعون بدلاتها دون ان يشعروا انهم ارتكبوا اثما او حرجا كأن اكل بدل الصحف حل لمن يشاء ....!

ان اصحاب الضمائر الحية والاخلاق المستقيمة هم الذين اذا قبلوا جريدة يدفعون بدلها ، اما اذا لم ترقهم مواضيعها فيرجعونها الى صاحبها ليحجبها عنهم ويوفر عليه بذلك نفقات ورقها وطبعها وطوابع بريدها الخ فكم عدد الذين يفعلون هكذا من قراء الصحف العربية ولا سيما في ديار المهجر ؟

والاغرب ان اولئك الهاضمي حقوق الصحف يتباهون بوطنيتهم ويفتخرون باستقامتهم فكيف يمكننا يا ترى ان نوفق بين ادعائنا بالتقدم والارتقاء ، ومساواة الامم المتحضرة ، وهذه الاخلاق غير المحمودة ؟

ان الداء الذي يشكو منه صاحب الشورى الفاضل يشكو منه ذاته على ما نظن معظم ارباب الصحف العربية والى الان لم يجد احد دواء ناجعاً لاستئصال شأفة الداء الذي كاد يصبح عضالا يعز شفاؤه ... »

اخبار ودول

أمير البيان يشكر الدكتور منصور فهمي

اخي ابا الحسن

كن ترجماناً لاحساساتي تجاه الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي الذي كان سؤاله عن والدي وتركه بطاقة فاها من الرقة وكرم الاخلاق بالمكان الذي لا انساه . لقد ابت شهامته الا ان مدمغنا في ارق واقدس عواطمنا بافتقاده والدنا فنسأل الله ان يطيل حياته وان لا يحجبه عن احد من اهله

شكيب ارسلان

الاخبار الاخيرة عن الهند

بومبي لمراسل « الشورى » بالبريد الطيار

ـ من العجيب ان الاكثرية الساحقة في الهند وفي مقدمتهم عقلاء الانجليز واحرارهم اجمعوا على رفض تقرير لجنة سيمون وعدم صلاحيته اليه واليوم يقوم مولانا شوكت علي ويدافع عنه دفاعا عظيما ويحبر المقالات الكبيرة يوميا في (خلافت) طعنا على من يقولون بعدم صلاحيته !

ـ ورد من كتور جنج ان فتنة شبت بين المسلمين والهندوس استعملت فيها العصى والسكاكين والحجارة فقتل وجرح كثيرون وقد انتشر البوليس المسلح في كل مكان واقفلت الدكاكين والاسواق

ـ احتفل المسلمون والهندوس اليوم احتفالا كبيراً بجنازة احد المسلمين الذين كانوا في المعركة الكبرى في بوري بندر الاسبوع الماضي وجرح فيها بجراح خطرة . وقد صلوا عليه في جامع مسجد الكبير عقب صلاة الجمعة فبلغ عدد الذين حضروا تشييع الجنازة من المسلمين والهندوس في بومباي نحو ٥٠ الف نسمه

ـ عقدت جمعية إبست مسلم ليدرون الكبرى في لكنو جلسة كبرى في ٣٠ يوليو الماضي قررت فيها الانضمام الى الحركة الوطنيه

ـ لا تزال صحة مولانا محمد علي منحرفة وقد قرر الاطباء اجراء عملية له تستغرق ٥ يوما في مستشفى شمله حكم على المعتقلين في يوم جروال المشهود في بومباي بالحبس ٤ اشهر مع الاشغال الشاقه

ـ الف المسلمون اليوم بمبولاء مظاهرة كبرى تحت اشراف شوكت علي في بومباي ضد الوطنيين الهندوس وقد تصادف مرورها من احدى الشوارع التي كانت في الوقت نفسه تسير فيه مظاهرة اخرى من الوطنيين الهندوس وقد اراد المسلمون مهاجمتها والاعتداء عليها بالضرب والتفرقة

وسرعان ما التف زعماؤها نحو المسلمين فاتحين صدورهم وأجسامهم وانهم يحملون بكل غبطة وسرور كل اعتداء يقع عليهم من المسلمين وانهم لا يجهلون اليد المحركة لذلك وقد تداخل بعض عقلاء المسلمين في الامر وانتهت المظاهرة بسلام

وعقد شوكت علي جلسة كبرى في المساء نفسه ندد فيها باعمال الكنجريس كمتي العظمى وان التبعة واقعة عليها لاعماله

— أضربت عموم المحلات التجارية والاسواق المالية وطلبة المدارس السنوية والعالية وعمال شركات النسيج والبنوك وسوق الجواهرجية وقد اعانت جمعية الكنجريس عزمها على الخروج بمظاهرة كبرى في الساعة ٣ بعد الظهر وانتشر البوليس في كل مكان وصدرت الاوامر للجمعية بعدم تأليف المظاهرة والخروج بها

فلم تصدع للاوامر ووقع شجار عنيف بين البوليس والاهالي في بوري بندر جرح فيه نحو ٣٥٠ نفسا والبلدة اليوم في اضراب عام وقبض على دكتور مظهر الحق ودكتور مونجي وغيرهم وبعد يومين عادت الامور لمجاريها ففتحت الاسواق والدكاكين

ونشرت « اجل » اليوم ان عدد المعتقلين من النساء « بكتنج » من ١٤ يونيو الى ٨ يوليو بلغ ٤٨١ امرأة

— بلغ المال المجموع لدى جمعية انديان سلامت بادشاه تسعة لاك روبية ونصف (مليون تقريبا) وهذا المال هو الذي جمع من الامراء والعظماء في الهند لعمل خيرى يعمل في الهند ابتهالا بشفاء حضرة صاحب الجلالة الملك جورج الخامس

— حصل طوفان خفيف في كراشي والخسائر قليلة

— اعتقل مائة شخص في بلدة روتك

— اعتنق الدين الاسلامي الحنيف شاب من المتنورين الهندوس من بلدة اكولة مركز درار في الثامنة عشرة من عمره اسمه « لجهن » وقد تسمى باسم محمد شفيع

ـ لا تزال جمعيات الكنجريس تواصل ارسال المتطوعين من النساء للوقوف على محلات بيع الخمر لمنع الاهالي من شراء واحتساء الخمر

ـ تألفت مظاهرة كبرى من الطلبه في بلدة بونا للاحتجاج على اعتقال بندت موتي لال نهرو

ـ اضرب عمال الترام احتجاجا على اعتقال موتي لال نهرو

ـ اعتقل مولانا سراج الحق ومولانا اسد الله صاحب شيرازى

ـ اضربت جميع المحلات التجارية والمدارس والاسواق المالية وعمال الترام والبلدية واقفلت ٥٠ من مصانع النسيج وتظاهر عمالها وعددهم ٨٠ الف نسمة وقامت جمعية الكنجريس العظمى بجلستها الكبرى التي اعلنت عنها امس وايضا اضربت عموم المحلات التجارية والمدارس في كلكتا واحمد آباد وسورت ولكنهو ودهلي وغير ذلك من مدن الهند الكبرى

ـ خطب السردار ولبهاي في الجلسة الكبرى امس وناشد الغرفة التجاريه الكبرى في بومباي ان تعمل على مقاطعة البضائع الاجنبية ايا كان نوعها

ـ اعتقل مولانا محمد نعيم صاحب مفتي كلكتا

ـ عقد المسلمون جلسة كبري في دار جمعية الكنجريس الوطنية وقد تصدر الجلسه مولانا حافظ الرحمن صاحب

ـ انتقل الى رحمة الله تعالى جناب مولانا سيد جالب صاحب الكاتب الكبير والصحافي الشهير رئيس تحرير همدرد الغراء

بلغ عدد المرتدين للملابس الوطنيه في بومباي وحدها ٣٠٠ الف نفس

في مجلس الملك السعودي

كتب الينا الفاضل صاحب التوقيع الكلمة التالية بمناسبة ما تفضل بنشره الاستاذ الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار في العدد الفائت من الشورى :

اطلعت في العدد الماضي من جريدتكم الغراء على مقال للاستاذ الشيخ محمد عبدالوهاب النجار يسرد فيها ماجرى في مجلس جلالة الملك ابن سعود بمكة المكرمة وينفي عنه وعن الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت ما أذيع عنهما من تأنيب فضيلة الشيخ الحامى على تصريحاته التي ابداها بمكة بشأن التوسل . وذلك رداً على كلمتي التي لخصتموها في جريدتكم بتاريخ ١٣ صفر الماضي ، فاظهاراً للحقيقة اقول اني ماقصدت من نشر كلمتي السابقة إلا لفت نظر العالم الاسلامي الى ما عليه السعوديون من عدالة الاحكام وتوطيد دعائم الامن والسلام في بلادهم المترامية الاطراف وذلك بفضل تمسكهم بالدين الحنيف وتطبيق احكام الشرع الشريف وما تعرضت لذكر الاستاذين الفاضلين الشيخ محمد بخيت والشيخ عبدالوهاب النجار إلا لأنهما من اكابر العلماء الاعلام ليكونا برهانا ساطعاً ودليلا قاطعا في تأييد كلمتي السالفة . ألم يقل الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بخيت على مسمع من كثير من الحاضرين في الاجتماع السعودي العظيم (ان كلام الشيخ الحامى ساقط) اما للاسف ما نلت شرف الحضور بذلك المجتمع الحافل بل رأيت كل ذلك مفصلا بالعدد ١٥ من مجلة الاصلاح التي تصدر بمكة المكرمة في عدد اول محرم سنة ١٣٤٩ فاذا كان ثم نفي او تفنيد فالى المجلة المذكورة التي انا على ثقة من صدقها ونزاهتها . وعلى كل حال انا ما توخيت من نشر كلمتي السابقة إلا الخير المحض هدانا الله جميعا الى ما فيه النفع انه يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ؟

محمود عبدالله الديب

المعاهدة العراقية

في إنظر كاتب عراقي ظريف

قرأنا المتتبع في العالم العربي الغراء بحثا في المعاهدة العراقية جاءت فيه القصة الآتية :

ذكروا ان احد ولاة ارضروم — في قديم الزمن — اراد من اول يوم تولى الولاية ان يخالف اي رأى يبدى له ، ويعاقب صاحبه . فامر خدامه بان يأتوه بتيس هائل ويربطوه امامه . ففعلوا . فامر باحضار الرؤساء الثلاثة : « المفتي والمطران والحاخام »

فدخل المفتي عليه وبقي الاثنان الآخران ينتظران على الباب . فاشار الوالي الى التيس وقال للمفتي : « قل لي ما هذا ؟ » . فاجابه المفتي على الفور : « هذا تيس يامولانا » ! فصاح به الوالي مغضبا : « أأنت تقول انه تيس ؟.. أهذا هو التيس ؟ » فكرر المفتي : « اي نعم ، يا مولانا ، هذا هو التيس » ! فصاح الوالي باعوانه وزبانيته : « خذوا منه حالا غرامة قدرها .. ٥ غرش » ! فخرج المفتي وهو يقول : « انا لله وانا اليه راجعون ! » وسأله المطران عما دهاه فخبره بالخبر .

وجاء دور المطران فدخل . فسأله الوالي نفس السؤال . فاجابه المطران : « يادولة الوالي ان هذا الحيوان هو من اسرة الكبش المقدس ، الكبش الذي ارسله الله تعالى الى سيدنا ابراهيم » !

واعتقد المطران انه بهذا التعظيم يرضي الوالي . الا ان الوالي هاج وماج وصاح : « ماذا تقول ؟ .. أهذا كبش او ابن كبش ؟ » وامر الاعوان ان يأخذوا من المطران غرامة قدرها الف غرش ! ..

ولما علم الحاخام بالقضية على جليتها ادخل ، دوره ، وسلم . فسأله الوالي عين السؤال . فابتسم الحاخام وقال : « قالوا ان هذا هو التيس ، ولكنه ليس كذلك . وقالوا هو الكبش المقدس ولم يصيبوا . واذا قيل انه الاسد او الثعلب او الفيل او غير ذلك ، فليس هو كذلك ... اما انا يادولة الوالي ، فاقول ان هذا الكائن الرهيب ، نظراً الى الاسلحة المرعبة التي في رأسه ، واللحية العجيبة التي في ذقنه ، والقوائم الدقيقة التي بها يطفر بسرعة البرق ، ونظراً الى ان الرؤساء انفسهم حاروا لدى دولتكم في تسميته ... نظراً الى هذا كله اقول انه ليس سوى « بلاء من عند الله » ! .. ولا حول ولا قوة الا بالله ...!!! »

فلم يتمالك الوالي من ان يضحك بشدة ويعفو عن الحاخام ! ..

اما انا فاعتقد ان احسن تعريف لهذه المعاهدة ولكل معاهدة عقدت او تعقد بين قوي وضعيف ، هو ما جادت به قريحة الحاخام : « بلاء من عند الله ! » ... ولا حول ولا قوة الا بالله !

بين حسين تونس

وحسين مصر

كتب الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري صاحب النديم الغراء التي تصدر في تونس الى صاحب الشورى يشكو اليه الاستاذ النابغة حسين شفيق المصري ولما كان الاستاذ حسين شفيق لا يكاد يظهر ولا يمكن لأحد ان يظفر بجلسة معه إلا اذا شاء هو ان يظهر وهيهات ! فقد فضلنا ان ننشر شكوى الاستاذ الجزيري وشكوانا نحن ايضا على صفحات الشورى . قال الاستاذ الجزيري :

« .. ويلذ لي ان يبلغ سلامي الى صديق الجميع سيدي حسين شفيق المصري واني لا أزال احتج عليه لقطعه مبادلته عني دون أن أكون قد أتيت ما أوجب حرماني من مجلته . واني وإن كنت أطالع اسبوعيا مقالاته الممتعة في مجلة « مصر الحديثة المصورة » وفي جريدة « الكشكول » كما اني استنشق رائحة تحريره في « الفكاهة » و « كل شيء » إلا ان اعراضه هذا عن النديم يجعلني لا أدري — ادلالا يجرني أم ملالا — ويهمني أن أعرف ايهما حدا به الى هذا القلا ! وعلى كل : ان يكن ظالما فمنه عفا الله أو أكن ظالما فمفوه عني ! ولولا خوف الاطالة لاتيته بكثير الشواهد من (ألفية ابن ذلك) ... على أن صنيعه « مش كويس » وعليه أتم السلام على كل الاحوال .

حسين الجزيري

دستور سورية الجديد ووحدتها

«بقلم امير الجهاد القومي عطوفة الامير عادل ارسلان»

عندما اعلنت الحكومة الفرنسوية اصدارها دستوراً جديداً لسورية ظن الناس انها قد تركت سياسة المماطلة والتخدير ورجعت الى الصواب فعزمت على اقرار الطمأنينة في البلاد السورية بدستور يضمن لهذه البلاد مصالحها من سيادة وطنية واستقلال سياسي اقتصادي الى وحدة بحيث تزول الدويلات الصغيرة القائمة هنا وهناك في بلاد لا يزيد عدد سكانها عن سكان عاصمة فرنسا وضواحيها. ظن اكثر الناس ان الحكومة الفرنساوية رغبت في ارضاء السوريين وانها تذكرت وعودها لهم يوم كانت تقول بلسان وزرائها ان فرنسا لا تستطيع الخضوع لقوة من الثوار فتعطي سورية اي نوع من انواع الاستقلال تحت ضغط الثورة وتأثيرها ولكنها مستعدة لاجابة السوريين الى مطالبهم متى عادت السكينة الى البلاد ومتى وقفت حركة الثورة. وقد ظلت الوزارات الفرنساوية تكرر هذا القول حتى خدع به العدد الاكبر من رجال سورية السياسيين وكان البعض منهم يكتبون الينا ونحن في اطراف البلاد يقولون: لا يجوز للثوار ان يحولوا دون وصول البلاد الى الغاية التي قاتلوا هم في سبيلها. فرنسا دولة عسكرية كبرى لا يمكن ان تعطينا شيئاً بينما الثورة قائمة فلا يقال انها غلبت فاكرهت على الاعتراف باستقلال سورية وكنا نعلم ان وراء هذه الاقوال الرسمية خدعة تعودت الدول الاستعمارية احكامها ومدها شركاً لتصيد الشعوب الضعيفة ولكن الزمان كفل لفرنسا تنفيذ الخطة التي كانت تدعو السوريين اليها فانتهت حرب الريف ووقع عبد الكريم في قبضتها بعد ان كانت تمنيه الاماني واقبل تشمبرلان وزير خارجية بريطانيا يحاول توحيد سياسة الدولتين في الشرق كله واخذه الطمع باقتطاع جزء من حوران على خط يمتد من وادي اليرموك ماراً بدرعا الى وعرة الصفاه في الجانب الشرقي من جبل الدروز فبينما الثوار في التربة الواقعة بين واحة الازرق وقرى جبل الدروز الجنوبية وعائلاتهم وبيوتهم في الازرق اذا بالطيارات البريطانية تلقي عليهم منشورات يعلن فيها سمو الامير عبد الله ادارة عرفية شديدة الاحكام في منطقة واسعة اكثر من نصفها في اراضي سورية وعلى مسافة ثلاثين ميلاً من حدود شرقي الاردن وكان هذا الاعلان العجيب مقدمة التضييق والحصر اللذين وقع الثوار بينهما فكانت كتائب الجيش الفرنساوي تزحف من الشمال وكتائب قوة الحدود البريطانية تزحف من الغرب والجنوب تخفرها المصفحات والطيارات للاحاطة بالثوار واكراههم على الاستسلام للجيش الفرنساوي

واشتد الحر والجوع والظمأ بالثوار كما اشتد الحصار على من في الازرق حتى لم يبق للمجاهدين من سبيل الى النجاة الا بالرحيل الى اراضي نجد الى بلاد عربية لا يخفق عليها علم اجنبي ولا يسيطر عليها غير اهلها العرب فرحلنا اليها بعد ان خسرنا الثلث من مجموعنا بتأثير تلك المطاردة الشديدة وذلك الحصار الواسع النطاق حول الازرق. عند ذلك عادت السكينة الى البلاد وتوهم الناس ان الحكومة الافرنسية ستبر بوعدها وتنتهز الفرصة للاعتراف باستقلال سورية راضية مختارة غير مكرهة بتأثير الثورة الوطنية فكانت النتيجة ذهاب سنتين كاملتين بالمفاوضات والمراوغات وتخدير اعصاب الامة بمواعيد جديدة حتى ظهر هذا الدستور الجديد وفيه من العيوب ما فيه

كفى هذا الدستور عيباً انه يترك سورية اجزاء متفرقة وانه لا يعطي سكان جبل الدروز وجبال العلويين وغيرهم حق تقرير مصيرهم فهم منفصلون عن سورية بقوة الانتداب مضطرون الى السكوت تحت مدافع القلاع وقنابل الطيارات

ان سورية لا تعيش بوجود وزارة في عاصمتها ولا تنهض بعلم مربع الالوان فيه صف من النجوم ولا تغني ابناءها عن طلب الرزق في مشارق الارض ومغاربها بمجلسها النيابي المبتور السلطة المقصوص الجناح بل هي لا تستغني عن القروض الفرنساوية في شكلها السياسي والجغرافي الحاضر لكنها تحتاج الى مرافيء بحرية والى ايراد جماركها والى حرية حقيقية في ادارة امورها فضلاً عن الكرامة او السيادة القومية التي طلبتها البلاد في ثورتها وبلسان نوابها اعضاء المجلس التأسيسي

لنفرض ان سورية نالت استقلالها التام الناجز بكل معانيه ولم تكن الا سوريا الداخلية المعروفة بالمدن الاربع — دمشق حمص حماه حلب وملحقاتها دون ان يكون لها مرافيء ومكوس — (جمارك) فانها تبقى بلاداً فقيرة خاضعة لنفوذ فرنسا الاقتصادي عاجزة عن تنظيم ميزانيتها المالية بغير القروض الخارجية وفرنسا اعلم بهذا المصير من السوريين انفسهم لذلك هي تمنع سورية من ان يكون لها اتصال بالبحر ولذلك هي تحول دون انضمام بلاد العلويين أو غيرها من السواحل السورية الى سورية الداخلية وهذه اسكندرونة على بعدها من قلب البلاد وطرق مواصلاتها وبرغم كونها غير تابعة لبلاد العلويين قد جعلت في الدستور الجديد ذات ادارة خاصة اقل ما فيها نفوذ الحكومة السورية وسيطرتها وكيف يرجى من حكومة اجنبية ان توحد البلاد السورية حسب رغائب سكانها وهي تمنع الناس في بيروت من انشاد نشيد الوحدة العربية بل من البكاء على سعد زغلول لان نشيد زغلول انه ولا ذكرى شجية لذلك الزعيم الكبير. كيف يرجى من تلك الحكومة ان تسير في سياستها على النهج الذي يحيي قومية البلاد ويذهب بنزعات الطائفية منها وهي هي الحكومة التي حذفت من نشيد لبنان الكبير بيتين شعريين فيهما اشارة الى اتحاد الصليب والهلال.

وأما قولهم دستور ومجلس نيابي ووزارة مسؤولة وغير ذلك من الالفاظ في لبنان دستور ومجلس نيابي ووزارة فهل في لبنان استقلال؟ هل في لبنان وزير مستقل قادر على ان يصدر امراً واحداً دون رأي المستشار الفرنساوي؟ وهل في لبنان حرية تخول سكان لبنان كبيراً كان أم صغيراً ان ينتخبوا من ارادوا لتمثيلهم في المجلس النيابي؟

فاذا كانت هذه حالة لبنان وهو على ما نعلم من الاستسلام والسكينة فكيف تكون حالة سورية وكيف تكون الانتخابات النيابية فيها؟

لا شك في ان تطورات الدهر التي هيأت في اوربا حرباً عامة وجمعت من الدول كتلة حلفاء ضاقت بجيوشهم الاراضي حتى تمكنت دول الاستعمار من الاستيلاء على بلاد بدأت بالنهوض ستدور دورة ثانية يكون من نتائجها زوال هذا الحكم الاستعماري من الوجود فيصبح ابناء الامم المستعبدة تحت ستار الانتداب والحماية احراراً في بلادهم كما هم مستعبدوهم الآن وسيكون نشيد الوحدة العربية صلاة الشباب العربي في كل قطر من اقطارنا رضي المستعمرون أم أبوا وان في منع هذا النشيد في حفلة تقام في بيروت لدليل واضح على تطور ترتعد له فرائص الانتداب والا فما معنى خوف الانتداب من نشيد عربي في بلاد يقول المنتدبون انها فينيقية وان الفينيقيين غير العرب

نيويورك «البيان» عادل ارسلان

الانتخابات في العراق

اخبار العراق كلها تدل على أن وزارتها ماضية في الانتخابات بجد، غير ملتفتة الى دعوة القائلين بالمقاطعة. وهي تحرص على أن تتم الانتخابات في الاسبوع الاخير من سبتمبر المقبل، ولو بالنبوت!

اللاسلكي في الحجاز

كتب الينا من المدينة المنورة أن حضرة السيد ابراهيم سلسلة مدير اللاسلكي في جدة قد عين مفتشاً عاماً للمراكز اللاسلكية مكافأة له على نشاطه وهمته. وقد عين مديراً للاسلكي جدة حضرة عسون افندي فنهنئهما —

الحالة في اليمن

لمراسل «الشورى» من اليمن

الحق انه لم يعرف الانكليز المعرفة التامة غير شخصين وهما غاندي والامام يحيى امام اليمن

حاول الانكليز كثيراً أن يوقعوا الامام في حبائلهم والكيد والحمد لله لم ينفع، رموه بالقذوفات الجهنمية عله يرهب جانبهم وارسلوا اسراب الطيارات تحرق مدن اليمن الآمنة ولكن لم يجدهم ذلك اقل نفع وها هم اليوم على وشك تسليم المحمية البريطانية في جنوب اليمن لامامها المعظم مضطرين غير مختارين.

طالما كتبنا وطالما نشرنا وطالما شرحنا الموقف وأنه يجب تسليم المحمية لصاحب الحق ولكن الانكليز فضلوا أن لا يفعلوا ذلك وفضلوا أن يتولى زمام الامر امام اليمن كما احتل الحديدة وهذه هي السياسة وبعد غورها، فتفكر!!

المحمية اليوم قسمان، قسم يوالي الامام وقسم يوالي الانكليز والقسم الذي يوالي الانكليز منقسم أيضاً فالامراء يوالون الانكليز والاتباع يحسنون الامام، يتمنونه لانهم تعبوا تعباً عظيماً انهكهم ويكاد أن يودي بالبقية الباقية فيهم لما هم فيه من فقر واعتطاط واملاق وفوضى ضاربة اطنابها في ربوعهم، وظلم مخيم على بلدانهم التي انعمها اولو الامر فيها،

وقد وردت الاخبار من اليمن ان جيشاً عرمرماً تحت قيادة الامير سيف الاسلام احمد يمم نحو حبان وعزان وحضرموت ومعهم السيد الفاضل الحبيب عبد الرحمن بن عبيد الله علامة حضرموت المشهور، اما انهم سيتغلبون على هذه الاراضي وان جيش الامام سيوجد فيها الامن والامان فيكاد ذلك يكون قضية مسلمة لان الناس سئموا حالة الفقر والتقهقر المادي والادبي والديني وهم في اشد الاحتياج الى من ينقذهم من حالة البؤس والشقاء، واما ان الطيارات الانكليزية سترسل لتعرقل سير الجيوش اليمنية ففيه نظر، فاذا اشتكى آل عبد الواحد مثلاً في حبان وعزان او العوالق في نصاب ويشبوم فقد تتدخل الدولة الانكليزية لان هذه البلدان من ضمن المحميات واما اذا صمتوا وقبلوا اللحوق بأمهم اليمن السعيدة فلا اظن الانكليز سيجبرونهم على البقاء تحت الحماية التي لم تعد عليهم الا بالوبال والنكال. وقد أخبرني من اثق به ان بعض قبائل العوالق والمصعبين لم يروا لهم مندوحة من تسليم الرهائن الى الشريف الظمين في بلاد الجوبة والانقياد الى حكمه في التحكيم الذي اسندوه اليه اخيراً في شأن القتلى الذين سقطوا في ميدان الفوضى في هذه البلاد، فالى المستقبل القريب، ولكن لا.. هنا من اسداء كلمة نصح ورجاء وهي ان الدولة الانكليزية اذا أرادت فلتبعث الى المحميات لجنة انكليزية من رجال ليس لهم تعلق بالامراء الخاليين ليفحصوا حالتها حتى يتحققوا:

١ — ان الحماية البريطانية جلبت للمحميين الضرر العظيم

٢ — ان الحماية كانت ضد الاتراك والاتراك قد فارقوا اليمن وان الانكليز لا تجبرهم المعاهدات مع المحمية على حماية العرب من العرب أو حماية المحميات من الامام وهو صاحب الحق ولذا يجب تسليمها له بموجب معاهدات الملك حسين مع الانكليز

مفاوضات العراق بلندن

بغداد في ٣ أغسطس — جاء في برقية من لندن ان المفاوضات بين رئيس وزارة العراق والوزارة البريطانية بشأن سكك الحديد ومرفأ البصرة والمسائل المعلقة تتقدم تقدماً مرضياً وترجح عودة رئيس وزارة العراق الى بغداد في خلال هذا الشهر أما ما يتعلق بسكك الحديد فيقال ان الموظفين الاجانب سيصرفون ويستبدلون بموظفين عراقيين ولكنهم يبقون عدداً يسيراً من الخبراء البريطانيين — (ص)

هل في الحجاز مؤتمر؟

كتب الينا من سورية أنه شاع فيها على أثر استدعاء حكومة مكة المكرمة سعادة معتمدها في دمشق للسفر بأسرع ما يمكن الى الحجاز، أن مؤتمراً سيعقد في الطائف يحضره كثير من أهل الرأي حجازيين ونجديين وغيرهم برياسة صاحب الجلالة الملك. ونحن ننشر هذه الاشاعة بتحفظ، لعل أبناء الحجاز تحمل الينا ما يثبتها أو ينفيها.

جريدة الطليان

لا جريدة العرب

لما كتبنا عن جريدة العرب ما كتبنا من اسابيع جاءنا حضرة صاحبها الزميل معاتباً كيف ننشر عن جريدته ما نشرنا، ثم خاطبنا حضرة ابن عمه في ذلك فقلنا له: انا كتبنا عن جريدة ابن عمك لا عن شخص ابن عمك. ثم ذكرناه بما ينتظر من آل الرافعي بعد وفاة فقيد المشرق المرحوم امين بك رحمه الله

ولا حاجة للاطالة بل نقول ان صاحب العرب وسط جماعة من الاصدقاء فخاطبونا باسم الصداقة والمودة وغير ذلك لنكتب كلمة تمحو اثر ما سبق فاعربنا لهم عن غرابة هذا الطلب ثم قلنا لهم لا بأس، فسننتظر قليلاً فان غيرت جريدة العرب مسلكها وجعلته لفائدة العرب لا لفائدة الطليان كتبنا لكم ما تريدون فطلب ابن عمه العجلة فقلنا له ولابن عمه يمكنكم ان تنشروا اخبار حرب المجاهدين ضد الطليان وبعد ذلك نكتب لكم ما يمحو الماضي فقالوا لا يوجد عندنا مكاتب هناك فقلنا لهم انقلوا عن الشورى اخبار المجاهدين كما نقلتم عن الصحف الاخرى حسنات الطليان! بل نحن نعطيكم اخبار المجاهد السيد عمر المختار قبل ان ننشرها نحن ثم ننقلها عنكم. فلم يجيبوا على هذه النقطة وقد وقف الكلام عندها

* * *

واليوم الاربعاء ٤ ربيع الاول ١٣٤٩ — ٣٠ يوليو ١٩٣٠ صدر العدد الثاني عشر من جريدة العرب فطالعناه فاذا هو قد امتلأ هذه المرة بما يجب ان لا تنشره تلك الجريدة في الصفحة الثانية قرأنا كلمة عن زلازل ايطاليا وحسرة جريدة العرب على ما اصاب الطليان ثم ختمت كلمتها بتعزية الشعب الايطالي وقرأنا تحت ذلك كلمة عن الحاكم الايطالي الجديد لمستعمرة الاريترة في البحر الاحمر ومدح صفاته وما ينتظر منه من الخير لبلاد العرب! وفي الصفحة الثالثة وجدنا برقيات ضافية عن نكبة الزلازل في ايطاليا، ومقالة استعمارية بقلم شقيق موسوليني رئيس حكومة ايطاليا، ثم قرأنا في الصفحة الرابعة من جريدة العرب رسالة لمراسلها الخاص في طرابلس فاذا هي مشحونة باخبار الخيرات والبركات التي يتمتع بها اهالي طرابلس الغرب وبنغازي تحت الحكم الايطالي...

* * *

قد تقول جريدة العرب انه لا يوجد بأس من نشر اخبار زلازل ايطاليا وان عبارات المجاملة التي وجهتها الى المنكوبين كانت مما تقتضيه المجاملة الانسانية وعطف الانسان على الانسان

والجواب على ذلك ان جريدة العرب لم تنشر اخبار الزلازل التي حلت بسكان ايران والهند مع انهم اولى بالعطف واحق بالتعزية اذ تجمعنا بهم روابط كثيرة اقلها الفقر وكونهم لم يعتدوا على الشعوب الاخرى كما اعتدى الطليان على اهل طرابلس وخربوا بلادهم

واما تجاهل جريدة العرب اخبار القتال بين الطليان والعرب بطرابلس الغرب وعدم قبولها نشر ما تطوعنا بتقديمه اليها من انباء المجاهدين وانباء التدمير الذي يقوم به الجيش الايطالي هناك والفظائع التي يقترفها مع الاهالي، ان هذا الموقف من جريدة العرب ثم نشرها انباء الدعاية التي يذيعها الطليان عن «ما ترهم» لما يدل على ان جريدة العرب تضر بالوطن العربي من ناحيتين: الاولى عدم اذاعتها مظلمة العرب من الطليان والثانية ايهام عرب البحر الاحمر وهذا بيت القصيد — ان ايطاليا هي الدولة المعمرة العادلة!!

ومما يلاحظ ان جريدة العرب تندد دائماً بالسياسة البريطانية وخصوصاً في البحر الاحمر لتظهر لسكان تلك النواحي ان بريطانيا كخة!

يا سيدي ان الكخة هي ايطاليا وانكلترا معاً وكل دولة مستعمرة، لا بريطانيا وحدها، فكيف نصنع مع جريدة العرب الآن؟ الا يعذرنا القراء اذا قلنا انها جريدة ايطاليا وانها خليفة جريدة امين سعيد التي كانت تسمى الشرق الادنى ثم ماتت بسبب سلوكها هذا المسلك؟

هدوء الحال في مصر

كان هذا الاسبوع هادئاً في مصر، فلا مظاهرات ولا اقفال حوانيت ولا تكسير مصابيح ولا جرحى ولا معتقلون. ويظهر ان الوفد قد حول وجهته الى الوسائل السلمية المشروعة حقناً للدماء وخوفاً على مصر من أن تنقلب أعمالها سبباً لتدخل الاجنبي في شؤونها وهو على ابوابها...

حول فريد بك

حضرة الوطني الكبير صاحب الشورى

تناولتم في عدد ماض مسألة الحفلة التي اقامها فريد بك الاطرش في برنتانيا لسداد نفقات سفره مع شقيقه الى سوريا وقد استلهمتم وطنيتكم وغيرتكم فكتبتم ما كان اوجب ان يتبع. لولا أن هنالك نقطة غابت عن علمكم جئت اوضحها لحضرتكم كما وقعت:

حينما فكر فريد بك الاطرش بالسفر ونفقاته جاءه المسمى تيسير ظبيان يقترح عليه وعلى والدته اقامة حفلة غنائية تكفل نفقات الطريق وقال تيسير بعد ما حبذ المشروع انه مستعد لتصريف تذاكر البنوارات واللوجات وان يضمن النجاح التام. وعلى ذلك استطاع الحصول على ٤ جنيهات من السيدة والدة فريد باسم اعلانات وقد اقترضناها قرضاً

ولما كتبتم حضرتكم تبدون استعدادكم لدفع خمسة جنيهات كنفقات طريق على شرط ان لا تقام هذه الحفلة المزرية بكرامة الطرشان عرض هذا الرأي الوجيه على تيسير المذكور فرفضه وقبحه قائلاً ان صاحب الشورى غير صادق وانه لن يدفع الخمس ليرات فقيل له ان صاحب الشورى لا يكذب وانه رجل شهم وغير مجبور على ان يقول ما لا يريد ان يفعله فاعتذر تيسير حينئذ بانه دفع سبعة جنيهات ونصف لصاحب المرسح وانه لا يمكن النكول عن التعهد وقال ان شهامته لا تسمح ان يتولى عملاً ويتركه في نصف الطريق...

واخيراً أقيمت الحفلة وفي منتصفها تهرب وغاب عن الابصار ولم ينتظر ليحاسب الآلاتية ومدير المسرح وأوقع السيدة والدة فريد في ورطة عجيبة

وعبثاً حاولت هز تلك الشهامة المصطنعة فلم يبال فذهب ولم يقدم حساباً عما قبضه باسمها من لطف الله وغيره وانتهت الحفلة بالفضيحة المنتظرة وبعدم النتيجة

فهل يقع اللوم على فتى مراهق كفريد وعلى والدته التي هي سيدة مستضعفة أم اللوم على الذين ورطوها وتخلوا عنهما مستهينين بالواجبات الانسانية وبالحقوق وبكرامة المجاهدين من الطرشان الذين يتصل اليهم هذا الفتى بالنسب؟ «منصف»

حديث الملك فيصل

لندن: في ٤ اغسطس — ان الحديث الذي نشرته الدبلي ميل ونسبته الى الملك فيصل وقد اتهم فيه المصريين بانكار الجميل وعدم تقدير عمل بريطانيا في بلادهم احدث استياء في الدوائر المصرية هنا

وقد اخبرني حيدر بك سكرتير الملك ان الملك فيصلاً لم يذكر في حديثه شيئاً عن انكار الجميل ولكنه اعجب فقط بالاصلاح الزراعي في مصر وهو الاصلاح الذي شاهده لما كان يجتاز مصر بالطيارة وتمنى مثل هذا الاصلاح للعراق

وحينئذ سأله المحرر هل ينوي ان يطلب خبراء من الانكليز لهذا الغرض فأجاب: نعم. وقال ان الخبراء العراقيين قليلون ومن مصلحتنا ان نستخدم خبراء بريطانيين

(الشورى — هذا نص برقية من مكاتب المقطم اللندني بشأن الحديث الذي اشرنا اليه في العدد الاسبق من الشورى واستبعدنا ان يكون صادراً عن جلالة الملك فيصل)

سليمان بن سحمان

نعت أنباء نجد المرحوم الشيخ سليمان بن سحمان. وكان من اكابر علمائها ومن بلغاء شعرائها، له مؤلفات كثيرة طبعت كلها على نفقة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد ووزعت على طلاب العلم مجاناً.

خطبة ملك

في البريد الواصل اليوم من مكة ان صاحب الجلالة الملك ابن السعود حضر افتتاح مجلس الشورى المؤلف تأليفاً جديداً بعد انتهاء دورته الاولى. وقد تلا الاستاذ الشيخ يوسف ياسين خطاب جلالته الافتتاحي وهو:

يا حضرات الاعضاء

اني احمد الله الذي لا إله إلا هو وأصلي على محمد وآله وصحبه وأستفتح بالذي هو خير. وبعد فاني افتتح باسم الله مجلسكم الكريم في دورته الجديدة راجياً من الله تعالى ان يلهمكم الصواب في جميع قراراتكم وآرائكم

اني اذكر بسرور المجهود التي كانت من المجلس السالف وما صدر عنه من نظم وقرارات كان رائدها وقد الحمد المصلحة العامة وتوخي الفائدة للبلاد.

ان أمامكم اليوم اعمالاً كثيرة من موازنة لدوائر الحكومة ونظم من اجل مشاريع عامة تتطلب جهوداً اكثر من جهود العام السابق، وان الامة تنتظر منكم ما هو المأمول في همتكم من الهمة وعدم اضاعة الوقت الثمين إلا بما فيه فائدة لهذه البلاد المقدسة.

لقد امرت ان لا يسن نظام في البلاد ويجري العمل به قبل ان يعرض على مجلسكم من قبل النيابة العامة وتنقحوه بمقتضى حرية الرأي على الشكل الذي يكون منه الفائدة لهذه البلاد ولقاصديها من حجاج بيت الله الحرام.

وانكم تعلمون ان اساس أحكامنا ونظمنا هو الشرع الاسلامي، وانتم في تلك الدائرة أحرار في سن كل نظام واقرار العمل الذي ترونه موافقاً لصالح البلاد على شرط أن لا يكون مخالفاً للشريعة الاسلامية. لان العمل الذي يخالف الشرع لن يكون مفيداً لاحد والضرر كل الضرر هو السير على غير الاساس الذي جاء به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولا احتاج في هذا الموقف ان اذكركم بان هذا البلد المقدس يتطلب النظر فيما يحفظ حقوق اهله وما يؤمن الراحة لحجاج بيت الله الحرام، ولذلك فانكم تتحملون مسؤولية عظيمة ازاء ما يعرض عليكم من النظم والمشاريع سواء كانت تتعلق بالبلاد او وفود الحجاج من حيث اتخاذ النظم التي تحفظ راحتهم واطمئنانهم في هذا البلد المقدس

واني اسأل الله لكم التوفيق في سائر أعمالكم.

زلزال عظيم

الاستانة في ٤ اغسطس — وقع زلزال هائل على الساحل الشمالي الشرقي لبحر قزبين فخرب مدينتي شيازفو وبورتكي تخريباً تاماً. وقد انتشلت خمسمائة جثة من الخرائب بينها جثث ثلاثين طفلاً وجرح اربعة آلاف وبات الوف من السكان بلا مأوى ولم تقدر الخسارة المادية بعد ولكنها تبلغ عشرات الملايين وارسلت الجنود على عجل الى مكان الحادثة للمساعدة في اعمال الانقاذ

جماعة الدفاع الاسلامي

دعا الوجيه المعروف السيد عبد الله السقاف الى حفلة في مساء الجمعة لتأسيس «جماعة الدفاع الاسلامي بالقاهرة عن السادة العلويين»

ما قول شبان العرب؟

في برقيات أمس من جنيف أن شبان اليهود عقدوا مؤتمراً فيها فقال المندوب الصهيوني جاكوبسون «ان المصاعب التي تعترض الوطن القومي اليهودي في فلسطين سوف تتلاشى قريباً...»

هذا قول مندوب في مؤتمر شبان اليهود في جنيف، فما قول شبان العرب في فلسطين؟

روز اليوسف والرغائب

قرر مجلس الوزراء تعطيل مجلتي «روز اليوسف» و«الرغائب» تعطيلاً نهائياً، وتخويل وزير الداخلية سلطة تعطيل كل مجلة اخرى تستتر باسمي المجلتين المذكورتين.

مطبعة الشورى بمصر

رسائل السائح العراقي

الطعن في الذات الملكية
وقضية صاحب الاستقلال

قالوا يسافر جلالة الملك الى لندن للمفاوضات أو للاشراف على المفاوضات التي ستجرى فيما بين الوفد العراقي والانكليز ، فقلنا خيراً ، ولو ان اكثرية الشعب لا توافق على ارسال وفد عراقي الى لندن ، لان لندن اصبحت مطلسمة ومسحورة تجاه من يقصدها للمفاوضة . فلقد سبقتنا مصر واعقبتها فلسطين فرجعت وفودها كما ذهبت ، ونحن ايضا لقد جربنا حظنا هناك مراراً ولكن طلاسم لندن لا تؤثر فيها عنعنات بغداد !

قالوا يسافر جلالة الملك ليرعى الوفد العراقي بعينه الساهرة ويزودهم بالنصائح الثمينة . فقلنا مرغمين : آمين ، ولكنهم لم يقفوا عند هذه النقطة بل تخطوها وتخطوا الدستور فصدرت ارادة ملكية تقول بان سمو الامير غازي ولي عهد العراق (غير البالغ السن القانونية التي تؤهله لاعتلاء العرش حسبما ينص عليه الدستور العراقي)

نعم صدرت الارادة بان ينوب سموه عن جلالة والده فيقوم باعباء نيابة الملك الى ان يأتي بغداد صاحب الجلالة الملك علي شقيق صاحب الجلالة الملك فيصل ،

ولكن الدستور كما بينا لا يوافق صاحب الجلالة ليصدر ارادة كتلك تعد خروجا على الدستور .

وبهذه المناسبة قام الاستاذ عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال المجاهدة المعروفة ونشر مقالا يدافع به عن كرامة الدستور ويقول بوجوب نقض تلك الارادة لان سمو ولي العهد غير بالغ لينوب عن جلالة الملك ،

كان المقال خلواً من الطعن أو السباب وكل ما فيه دفاع نزيه وحجة قوية اضطرت الحكومة على اثرها ان تصحح (عمر) سمو ولي العهد فتعلن ادارة المطبوعات بان عمر سموه (١٨) عاما اي انه ينوب عن جلالة والده ، فامتثل الشعب ومن منهم لا يمتثل لارادة المليك ، الحقة العادلة

على ان البلاط العراقي لم ترضه حركة صاحب الاستقلال فراح يبحث عن مقال سابق (كان قد نشر فيه طعنا بالذات الملكية) كما يقول المدعي العام الذى أوعز اليه بان يقيم الدعوى على عبد الغفور افندي البدري صاحب الاستقلال .

والذي نعرفه و يعرفه الجميع ان ذلك المقال عندما نشر في حينه لم يثر ادنى اهتمام لدى رجال البلاط العامر ، فتنوسي ومضى عليه اكثر من اسبوع ولكن المقال الثاني الذى نشرته الاستقلال بعددها الاخير الذي عطلت على اثره هو الذى اقام البلاط واقعده ، بيد أن عبد الغفور افندي اصدر في نفس اليوم جريدة ثانية يحمل امتيازها احد اصدقائه واسمها صدى العراق ، وهي الجريدة التي سببت له هذه الكارثة فلقد نشر فيها مقاله المشهور (كرامة الدستور) « اعطوني اربع سنين اعطكم أربعة اجيال » وخطابا للملك فيصل عندما كان اميراً يخاطب به الشعب العراقي لينتخبه ملكا

نشر عبد الغفور هذين المقالين فاصدرت مديرية المطبوعات قراراً بتعطيل الجريدة للاسباب المذكورة اعلاه : وفي اليوم الثاني اقام المدعي العام محمد صدر الدين افندي الدعوى على صاحب الاستقلال بتهمة العيب في الذات الملكية !

والدعوى تنحصر بان المقال الذى نشره عبد الغفور افندي البدري في الاستقلال ، تحت عنوان (تفسير واعراب) ينحصر بنقطتين الاولى تتعلق بملوك العرب والثانية بمصيف (اكس ليبان) .

وملخص الحادثة ان المقال يذكر بان احد ملوك العرب ، (او احد الرايات) في جزيرة العرب سوف يقصد اكس ليبان حيث يتمتع الساسة هناك بمداعبة الغيد الحسان فتنسيهم اتعاب المسؤليات .

والدعوى تصرح بان ليس هناك من يقصد اكس ليبان من ملوك العرب في هذا الموسم سوى الملك فيصل ملك العراق العربي - فهو اذاً الملك الذي يقصده صاحب الاستقلال بمقاله ، ولكن البلاغ الذى اصدرته ادارة المطبوعات بان الملك ذاهب الى اوروبة ولم يعين المكان ، فمن اين استنتج المدعي العام يا ترى ان الملك ذاهب الى اكس ليبان !!!

هذا ولقد جرت المحاكمة الاولى فدافع المتهم عن نفسه ولكن محامي الدفاع عنه الاستاذ علي محمود الكاتب القدير والاستاذ المحامي داود السعدي قد اجادا في دفاعهما فاظهرا ان جلالة الملك فيصل ليس بملك عربي حسبما ينص القانون الاساسي . لانه قد سمى العراق المملكة العراقية او الحكومة العراقية ، ولم يقل العربية ،

وان القانون الاساسي لم ينص على ان العربية هي لغة العراق الرسمية ، وان قانون الجمعيات قد حرم تاليف الجمعيات والاحزاب على الاسس القومية وأن عصبة الامم تطلق على مملكتنا اسم (العراق) وتنظر اليه كبلاد مؤلفة من قوميات عديدة ، وان الحكومة العراقية قد صدعت بقول عصبة الامم باعطاء بعض الالوية الشمالية حق الادارة الخاصة باعتبار انها غير عربية ، اذاً فالعراق فضلا عن كونه ليس بعربي فهو ليس من جزيرة العرب كما يظهر مما جاء في القانون الاساسي وما اقول المدعي العام ان المقال الذى نشر يقصد به الملك فيصل ، فالملك فيصل هو ملك العراق ، فهو اذاً ليس ملكا عربيا قانونيا ، اذاً فان جلالته ليس المقصود بهذا المقال وانه ارفع من ان يتنزل من لقب ملك الى لقب سياسي محض ليروح الى اكس ليبان ويداعب الغيد الحسان ، وما ذلك إلا لان الساسة مسؤولون والملك غير مسؤول .

هذه نبذة مما يجرى في العراق اليوم من التضارب في الاقوال والدعاوى التي لا تنفع بل تضر ، ولا ادرى كيف يهتم اولوا الامر بمسائل ثانوية كهذه بدلا من ان يوجهوا انظارهم نحو الحالة الداخلية السائرة من سيء الى اسوا

البصرة — السائح العراقي

انزال جنود بريطانية

في سواحل الخليج

لمراسل المقطم في طهران

نشرت جريدة شفق سرخ من امهات صحف هذه العاصمة رسالة لمراسلها في بندر عباس في الخليج الفارسي يصف فيها الحركات الحربية التي قامت بها السفن البريطانية في السواحل العربية لذلك الخليج ومما جاء فيها ان الانكليز أرسلوا الى ميناء « دبي » وهي قاعدة امارة عربية يرأسها شيخ عربي مستقل اربع سفن حربية عليها مئة وخمسون جنديا فانزلت السفن من فيها من الجنود الى البر من دون ان تلقى مقاومة تذكر فاعتقلوا شيخ الامارة في احدى تلك السفن الحربية ومعه جماعة من اكابر حاشيته واعوانه اما سبب هذا الاعتقال فهو قتله المستر عيسى ابن عبد اللطيف الخاركي الذي كان يمثل الحكومة البريطانية لدى الامارات العربية على الخليج الفارسي وسبق الشيخ وجماعته الى جهات مسقط على ظهر طراد بريطاني وبقي الجنود البريطانيون يحتلون دبي وملحقاتها واقاموا عليها حاكما انكليزيا من ضباط الجيش المحتل ويتساءل المراسل هل تتخذ الحكومة البريطانية هذه الحادثة وسيلة لتحطيم استقلال امارة عربية قديمة لم تتعرض للاحتلال الاجنبي من اكثر من قرن ؟ ام تجلو جنودها عنهم بعد تقديم الترضيات اللازمة ؟

سكرتيرية عصبة

مقاومة الاستعمار

قبلت في الاجتماع الذى عقدته عصبة مقاومة الاستعمار في كولونيا في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ لتحضير مؤتمرها العالمي الثاني ، ان اكون سكرتيرا للعصبة في البلاد العربية شرط ان يكون عملي هذا محدوداً بسنة واحدة . وعلى هذا فقد انتهى عملي في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٣٠

وحيث ان كثيراً من الهيئات السياسية العربية التي تقاوم الاستعمار على اختلاف انواعه في كافة الاقطار العربية تحقيقا للاستقلال التام والوحدة للمجموعة العربية الكبرى لا تزال تخاطبني في الشؤون السياسية العربية مخاطبة تدل على اعتقادها باني لا زال السكرتير العربي للعصبة ، رأيت من الواجب علي ان اعلن في هذه السطور لكافة الاقطار العربية اني لم اعد السكرتير العربي للعصبة ولم يعد لي بها اتصال والسلام

حمدي الحسيني

آخر الاخبار

عن طرابلس الغرب

معارك جديدة — القبض على خائن

لمراسل « الشورى » من السلوم

في اواسط صفر الخير سنة ١٣٤٩ جمع العدو جموعه الملفقة من كل جهة وخرج بها على المجاهدين مرة اخرى وصارت معارك شديدة بين الطرفين كان النصر فيها حليف المجاهدين وقد اخذوا فيها من الغنائم ١٠٠ بندقية قصيرة من سلاح السواري و ١٥ من الخيل بسروجها واخذوا ايضا عشرة اسرى بينهم حسن بك الطبجي الذي كان قائداً للمدفعية التركية في زمن المرحوم أنور باشا ولما غادر الاتراك القطر الطرابلسي فضل حسن بك المشار اليه ان يبقى مع العرب وقد تزوج منهم وحارب معهم مدة وكان شجاعا ولكنه اخيراً نكص على عقبيه والتجأ لايطاليا لأسباب لا داعي لسردها هنا

وكان من عادة العرب اذا قبضوا على وطني في ميدان القتال يعدمونه في الحال نظراً لخيانته العظمى لوطنه بانضمامه لصفوف الاعداء . وحسن بك الطبجي نظراً لكونه من خارج القطر وكذا الذين معه لكونهم ليسوا من قطر برقة بل من جهة طرابلس الغربية اعتبروهم غرباء فتركوهم بدون اعدام .

وقد ضيق العدو الخناق على القبائل الخاضعة لحكمه بدعوى مساعدتهم للزعيم الكبير سيدي عمر المختار وحشرهم كلهم مع حيواناتهم واولادهم ونسائهم في منطقة على شاطيء البحر لا يزيد عرضها في بعض الجهات على اربع كيلومترات وطولها لا يزيد عن ١٥٠ كيلومتر وهذه المنطقة لمن يعرف تلك الجهة هي ما بين (طلميثة) (والعويهات) فتكتنفها من الجنوب سلسلة جبال الى الآخر ومن الشمال البحر الابيض المتوسط وكانت من قبل مقر القبيلة واحدة كانت مع ذلك تشكو من ضيقها . فاضطرت بعض القبائل لمغادرة تلك المنطقة خفية والتحقت بالسيد عمر المختار فلحقها العدو في اثناء الطريق ونكل بها تنكيلا تكاد تنشق له الارض وتخر له الجبال هداً

ولولا ان تداركها الله بلطفه وجاءتها نجدة من المجاهدين لقضى على بقيتها وقد تمكنت تلك النجدة من تخليص ٤٠ (رحيلا) يعني (قافلة) من يد العدو الغاشم الذي لا شفقة عنده ولا رحمة والحالة شديدة جداً الطف الله بعباده

الفكرة والانسان

بي لبيباً يقظاً لم يلهه
زخرف الدنيا عن الفكر العميق
عن حياة سوف يطويها الردى
ومماتٍ بعده المرء يضيق
يتساوى الناس فيه فترى
سفراً ليس له إلا طريق
في الدنى المال رفيق للفتى
وهنا التقوى ولا ريب رفيق

* * *

هذه الفكرة فيها يعرف ال
مرء بالانسان والناس حقوق
وهو عضو غير مجد ان خلت
عنه . بين الحر والناس فروق
واذا ماشمته يوما حكى
شبه انسان وما كان يذوق
فاذن قلها له صادقة :
عذت بالرحمن من شر النهيق

نابلس — محمد البسطامي

معرض الافكار الشرقية

هي كراريس يصدرها من حين الى آخر العالم الالماني الاستاذ كامبفماير ببرلين يضمنها عناوين واوصاف المؤلفات الشرقية من كتب ومجلات وجرائد ويصفها لابناء قومه ولاهل العلم في الخارج

فنحن نقدر مجهود العلامة المفضال ونسأله لماذا لم يتكلم عن الشورى لنعرف رأيه فيها كعالم اجنبي وهو يطالعها منذ سنوات

الى لبنان

غادرت العاصمة حضرة الكاتبة الشهيرة الاستاذة روز انطون حداد صاحبة مجلة السيدات الغراء ، ومعها حضرات انجالها النجباء قاصدين لبنان ترويحا للنفس . صحبتهم السلامة

احتجاج الجالية العربية في المانيا

على عيد الرق المئوى في الجزائر

أقامت لجنة الدفاع عن المغرب العربي والجالية العربية في برلين اجتماعاً كبيراً للاحتجاج على ظلم الاستعمار الاوربي للامة العربية وذلك بمناسبة مرور مائة عام على اليوم الذى دنست فيه قدم الاستعمار اول ارض عربية اسلاميه .

وقد حضر هذا الاجتماع عدد كبير من الجالية الشرقية والعربية ومن رجالات السياسة والصحافة والعلم الالمان وغيرهم من اصدقاء العرب .

وبعد ان افتتح الدكتور السيد خالد بوظو الاجتماع مبيناً للحاضرين اسباب اجتماع العرب هذا اليوم للاحتجاج على الظلم الاجنبي وذكرى اخوانهم الذين وقعوا في ساحة الجهاد الوطني في سيدي فرج في ١٤ يونيه سنة ١٨٣٠ عند احتلال الافرنسيين للجزائر ومنبهاً الى الحوادث الاخيرة والحالة العامه في البلاد العربية ،

تكلم السيد رابح بوكبوية عن تاريخ الجهاد العربي في الجزائر ضد الاستعمار منذ مائة سنة وسرد اساليب الظلم والارهاق الذين تفنن بها الاستعمار الافرنسي في المغرب وابان كيف ان الاخوان في الجزائر وكافة المغرب لم يسكتوا على الظلم والعسف الاجنبي حتى هذه الساعة ولم يرضوا بالاستعمار الافرنسي وانهم حتى اليوم يطالبون بالوحدة والحرية ، متضامنين مع اخوانهم العرب في المشرق . وكان لوصفه الدمار العمراني والاخلاقي والعلمي والاقتصادي في الجزائر الذي انتجه هذا الاستعمار ، اثر عميق في نفوس الحاضرين الذين قابلوا كلماته الحاره عن وحدة البلاد العربية وحريتها بالهتاف والتصفيق الشديد ثم قرأت الفاتحة على ارواح شهداء العرب ومجاهديهم في المغرب .

ثم عقبه السيد نهاد الحسيني بخطاب شيق عن الجهاد العربي في شمال الجزيرة منذ الاحتلال ضد الاستعمار . فبعد ان ذكر الوعود التي اعطيت للعرب باستقلالهم وحريتهم وبين خداع الحلفاء وسياستهم اثناء الحرب التي سببت الثورات الكثيرة في جميع انحاء البلاد العربية ، دلالة على عدم رضاهم بهذا الظلم والاستعمار وآلاته كالصهيونية والارمنية وتقسيم البلاد الى دويلات كثيرة يكاد يكون بقاؤها على هذا الشكل مستحيلا . قال ان العرب متضامنون متحدون وعرب المشرق مع عرب المغرب يسعون ويجاهدون يداً بيد لنيل الغاية الواحدة ولن توجد قوة في العالم تستطيع فصل بلادنا الناطقين بالضاد عن بعضها .

ثم قام السيد كمال الدين جلال بصفته عربي مصري واعرب عن آلام مصر وكفاحها ضد الاستعمار الانكليزي وعن أهمية مصر في مجموع الامة العربية قائلا اذا كانت مصر في صدر الاسلام وفي قديم التاريخ رسول العلم والمدنية والاسلام الى افريقيا واوربا فانها اليوم جسر عمراني في غاية الاهمية وركن من اهم اركان الرابطة العربية والحركة الاستقلالية وأعلن تضامن مصر مع شقيقتها الجزائر .

ثم تكلم السيد الهاشمي عن اهمية الجزيرة العربية في الجهاد العربي وكيف انها كانت منبع المدنية والعمران وستبقى دوماً منبت الحركات التي ترمي الى تحرير جميع بلاد العرب ثم ابان شيئا عن نهضة نجد العرب الملك ابن السعود الذى قام باصلاح قومه وتعليمهم حقيقة دينهم ومدنية اجدادهم وحثهم على التمسك والسير الى الامام . ثم ابان ان العرب قد اغتصبت حقوقهم واذا لم يعد الحق هنا الى اصحابه فليس لهذا العالم الى السلم سبيل .

ثم تلى احتجاج لجنة الدفاع عن المغرب العربي بمناسبة هذا اليوم فقوبل بالاستحسان والموافقة التامة وهذا نصه :

اننا نذكر الجزائر والمغرب العربي وقلوبنا ملأى بالاسى والحزن عليها وهي تئن منذ ١٠٠ عام تحت نير الاستعمار الافرنسي وان ذكرى ضياع حرية الجزائر لهي دافع قوي لجمع قوانا في سبيل الجهاد لحرية العرب ووحدتهم ولتجنب الخطأ الذى مكن الافرنسيين قبل مائة عام من تدنيس ارض عربية واحتلالها لاول مرة ،

وان امل العرب كافة وغايتهم العليا هو اعادة الحرية للجزائر وتوحيد كافة العرب في شمال افريقيا الذين هم عضو حيوي في مجموع الامة العربية ثم توحيد سائر العرب وجهودهم نحو الحرية ما بين بغداد وطنجة .

ولهذا فاننا نحتج على كافة الاضطهادات التي تجري في العالم العربي ،

فنحتج : على احتفالات النصر المغروره التي يقيمها الافرنسيون في شمال افريقيا ،

وعلى سياسة التدمير والاتحاد الايطالية في طرابلس الغرب ، وعلى سلب الايطاليين للاوقاف الاسلامية وتشتيتهم للاخوان السنوسيين ومصادرة مؤسساتهم وزواياهم التي اوصلت العلم والعمران حتى اقاصي الصحراء الافريقية .

وعلى مساعي الانكليز في الانتقاص من حرية مصر وسلبها سودانها الذي لا يمكن فصله عن وادي النيل واستبقاءه تحت سلطتهم وملكيتهم ،

وعلى اضطهاد فلسطين التي لم يسمح لها باقل ما تلائم من الحق اى دستور ومجلس نيابي وعلى الهجرة الصهيونية التي تنتظمها انكلترا لتثبيت الحكم البريطاني ولمنع سير فلسطين نحو حريتها واتحادها مع البلاد العربية الاخرى ،

وعلى الدستور المشئوم الذى رفضته الامة والذى تريد فرنسا الآن حمل العرب السوريين على قبوله ليكون عثرة في سبيل حرية البلاد ووحدتها .

اننا نشكر اخواننا المسلمين الهنديين على مساعدتهم لفلسطين المجاهده ونعلن اننا متضامنون معهم في جهادهم ضد الظلم البريطاني

ان الحركة الاستقلالية العربية سوف تستمر على مقاومة الاستعمار بانواعه الكافة متكاتفة مع المجاهدين نحو الحرية في الشرق الى ان تصبح البلاد العربية من طنجه الى بغداد حره متحده مستقلة .

وليست اعياد دول الاستعمار في نظرنا سوى نذير الحرب التاصله لحرية العالم .

لجنة الدفاع عن المغرب العربى

المنار

في عامه الواحد والثلاثين

يسرنا ان نهنيء فضيلة الاستاذ الكبير والعالم الشهير السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار الغراء بدخولها العام الحادي والثلاثين من حياتها الصحافية وخدمتها الاسلامية وقد صدر العدد الاول من العام الجديد مفتتحا بكلمة لطيفة من قلم الاستاذ الذي نرجو ان يطيل الله في حياته الى اليوم الذي نحتفل فيه بعيده الذهبي ان شاء الله

اكراد السليمانية

في برقية من بغداد أن المحافل الكردية تقول ان اكراد السليمانية احتجوا أمام سمو الامير غازي اثناء مروره بالسليمانية على اغفال بعض حقوقهم في المعاهدة العراقية البريطانية وطلبوا ان يكون لكروستان لقب يضاف الى ملك العراق .

قضية النشرة البذيئة

كان يوم الخميس ٣١ الماضي موعد النظر في قضية النشرة الطفلاوية المتهمة بالقذف في عطوفة امير البيان وفي صاحب الشورى ولكن المتهم ادعى ان محاميه قد سافر ثم طلب التأجيل فأجلتها المحكمة الى ٦ نوفبر واجازت اعلان المتهم الآخر امين سعيد بواسطة النيابة لأنه اصبح مجهول الاقامة الآن

تأثرات سياحة

هذا عنوان كتاب للاستاذ الفاضل والزميل النابغ موسى افندي كريم صاحب مجلة الشرق الغراء التي تصدر في سان باولو وضعه عن رحلته الى البرتغال واسبانيا وفرنسا وبر الشام ومصر وقد زينه بالرسوم العديدة والمناظر الجميلة والفصول الشيقة فجاء في اكثر من ٥٠٠ صفحة فنحث القراء على مطالعته وهو يطلب من ادارة مجلة الشرق في سان باولو .

ماذا قال الريحاني

للاميركان ؟

قالت جريدة « ذي ساندبكو يونيون » الاميركية ما ترجمته :

« لاشك في ان حالة انكلترا في الهند تكون اشد خطورة مما هي عليه اليوم فيما لو كان العداء بينها وبين ملوك العرب صريحاً ، وفيما اذا حاولوا ان يعترضوا سير الفرق البريطانية ويحولوا دون تسرب المعدات والمؤن الى الهند . » هذا ماقاله امين الريحاني الشاعر العربي الوطني الشهير في اجتماع حاشد بالرجال والنساء في كلية كولي

لقد بين الخطيب في خطابه اهمية العلاقات الودية بين بريطانيا والاقطار العربية واوضح كيف ان وزارة الخارجية الانكليزية تعنى كل العناية بأن تجعل اغلب الممالك العربية في حالة شبيهة بالاستقلال لا تتعداها ثم قال : « ان ما تحتاجه الامة العربية اليوم هو : الوحده ، والمسالمة ، والتعليم » ثم وصف اجتماعه مع الكثيرين من ملوك العرب ابان مساعيه في اقناعهم بضرورة تشكيل حلف عربي سلمي غايته العمل لرقيهم المشترك وقال : « ان اقوى شخصية في البلاد العربية اليوم هي ابن السعود ، الملك الذى اجل اعماله انه حمل البدو الاغلاظ على تأليف هيئات اجتماعية دائمة » .

وقد القى امين الريحاني في مساء الثلاثاء في عمارة المتخرجين خطابا عاما موضوعه الثقافة العربية تلا فيه بضعة ابيات من نظمه ونماذج اخرى من الشعر العربي .

ثم نشرت ما يأتي تعريبه :

قال امين الريحاني في خطابه في باحة كنيسة الموحدين في سان ديكو مساء امس : « لقد اعطيت الوعود الكثيرة حول ارض الموعد ، وهذا هو السبب الحقيقي في الاضطرابات الاخيرة

الريحاني رجل عربي ، تهذب تهذيبا اميركيا شرح في خطابه وجهة نظر العرب في المسئلة الفلسطينية فقال : « وعدت بريطانيا زعماء الصهيونية وعوداً ، ووعدت العرب وعوداً اخرى ، وهذه الوعود تتضارب نظراً لتناقضها . وتصريح بلفور الذى خول اليهود دخول فلسطين هو وعد جاء بين وعدين اعطتهما الحكومة البريطانية للعرب ، اذ احتاج الحلفاء معونة العرب في قتالهم الترك والالمان وظفروا بها وكان الاتفاق ان تشجع الحكومة البريطانية فكرة تأسيس حكومة عربية وطنية .

الغارة الخفيفه : بيد ان اليهود الذين نزحوا الى فلسطين من وسط اوروبا وغربها هم طليعة الغزوة المريعة التي ترمى الى انشاء امبراطورية يهودية ودولة في فلسطين الامر الذى يروع العرب ويوجسون منه خيفة ، وحركة اليهود السياسية هذه ، يظاهرها الجيش البريطاني الدائم وتمد بالمال من هذه البلاد (اميركا) .

اذا اقيم في فلسطين برلمان وترك العرب يحكمون بلادهم لن تعود اليها الاضطرابات ابداً .

يخشى العرب ان يستمر اليهود في هجرتهم الى فلسطين حتى يضطر العرب في النهاية الى النزوح عن بلادهم حيث الصحراء ! من اجل ذلك يريدون تقييد المهاجرة وحصرها »

لقد استهل الريحاني ملاحظاته بالدعوة الى تسوية هذه المشكلة تسوية غير مبنية على اساس الخصام والعراك . فالخصام لن ينتهي بما يرضى اليهود سيما والاحزاب السياسية والدينية المناوئة للحركة الصهيونية تفوق اليهود عدداً وتزيد عنهم زيادة كبيرة . والقبر المقدس انما يحمى المبكى ويظلله ويفوقه اهمية دون ما ريب .

لقد نجم عن اختلاط الاماني المسيحية واليهودية والاسلامية في البلاد المقدسة مشكلة دينية في البلاد عرقلت حل المشكلة السياسية وزادتها تعقيداً

الشعور ضد القادمين : لا يشعر العرب باقل عداء نحو اليهود الوطنيين في فلسطين ، وانما الشعور بالنقمة هو ضد اولئك الصهيونيين العازمين على تكوين (دولة يهودية كما ان انكلترا انكليزية) كما قال احد زعمائهم :

يصر العرب على ان البلاد المذكورة في المعاهدات البريطانية التي تعهد فيها بريطانيا العظمى بتأييد تشكيل دولة عربية ، تتضمن البلاد الفلسطينية ويصر اليهود على الضد من هذا ! وهكذا تملي بريطانيا العظمى ارادتها في سياستها في هذا الشأن قائلة انها الآن في وضعية تحاول معها القيام بامرين مختلفين لشعبين مختلفين . وهذان الامران لا يمكن التوفيق والجمع بينهما لأن كلا منها يتضمن اماني ومطامع سياسية مضادة ومخالفة للاماني التي يتضمنها الآخر . لذلك يشعر العرب بخطر عظيم هو خطر النزوح عن اوطانهم وديارهم .